

نشرة الرأي

ندي الطاسان

المرأة والأمان

هل جاء أسبوع المروء؟ لا أفلن.. لا أعرف.. يمكن! لكن هل من الضروري أن أكتب عن موضوع مهم سلامتنا ويتعلق بالمرور في الأسبوع المخصص له؟.. لا أعتقد.. يهدى أنتي فقدت الإحساس بالزمن.. أو أنتي خرجت من دائرة داشرة - دائرة الزمن وليس دائرة أسبوع المروء - وهذه مشكلة شخصية لا تهم القارئ..

قرات قبل حوالي سنتين - معلوماتي قيمة - مقالاً في إحدى الجرائد يتحدث عن أهمية حزام الأمان وعدد نسبة ضحايا حوادث السيارات، وأنذركي أنتي حفظت هذا المقال الذي كان يحتوي على بعض المعلومات الإحصائية لكنني للاسف لم أجد حتى الآن، لذلك فلما افترضت لرجوع استند علىه، فهل أحتاج لرجوع حتى أتحدى عن ما أريده أن أتحدى عنه؟.. لا أفلن..

جياعنا نعرف أهمية حزام الأمان، وضرورة وضعه، وفي كثير من البلاد المجاورة يدفعوا أي مخالف لقانون حزام الأمان مبالغ كبيرة جداً وهذا يوضح لنا أهميته: أنا لأسف لا أعرف المبلغ المحدد للمخالفات هنا وهذا بطل مني أو لعل السبب هو أنتي لم أصادف من يتندر من مبلغ المخالفة هذا كما صادفت أنساناً من بلدان مجاورة يعتقدون من المخالفات والمبالغ المحددة لها، لعلنا نتذكرة الكلمات التوعوية التي تصاحب أسبوع المروء المحلي حول ضرورة استخدام حزام الأمان.. ولو نظرت حولك وأنت تتنظر عند إشارة المرور في أحد شوارع الرياض لوجدت أن الذين يلتزمون بوضع حزام الأمان عدد قليل جداً، وبعدهم لا يلتزمون الفترات والمقابل، وقد تجد أيضاً (بين) قوسين أشد على كلمة قد، إن بعضها يزيد من الأسلون أن أقول قلة (بين) قوسين آخرین أشد على كلمة بعض أقصى قلة من شسوبي المروء لا يلتزمون بوضع حزام الأمان، ولا أفلن أن هناك من النساء من تضع حزام الأمان..

فهل حملات التوعية ناجحة؟ ولماذا لا يلتزم الجميع بوضع حزام الأمان؟ ولماذا تجدهم يحرصون على وضعه إذا كانوا في الخارج في شوارع لندن أو جنيف أو واشنطن؟.. لحظة.. إن أجيب عن السؤال الأخير لأن هذا مقال آخر؛ وفكرة أخرى.

لاحظت في الحملات التوعوية التي تابعتها أنها موجهة للرجل فقط.. فهل المرأة لا تترك السيارة.. وهل الحوادث التي تحصل لم يكن من ضحاياها نساء؟.. تخيل أمراً جالسة في المقعد الأمامي بجانب زوجها تختلس طفلاً بيدها وهذا وحده يخالف أ方言ة السلامة!.. سيسحب عليها إن تضع حزام الأمان..

سؤالٌ هو لا يمكن أن تخاطب حملات التوعية النساء أيضاً؛ إلا يمكننا ونحن سوق مستهلكة قوية للسيارات أن نطالب بتعديل وضعيته حزام الأمان في السيارات التي تستوردها بحيث يمكن أن تستخدمه النساء بدون أي عائق.



أوصيات

محمد رضا نصر الله

الأمير عبدالله في القطيف

في طفولتنا البرية، كانت أحادي لعباتنا المفضلة، إقام سراغن من سعف النخيل، وتزيينه بأعلام ملوونة صغيرة.. وأيضاً تقديم الموكب الملكي، وهو يحيط بكل مهابة، في ساحة البلدية بالقطيف..

آنذاك اعتصر بالطبع زيارة الملك عبد العزيز إلى المنطقة الشرقية.. ولكن سمعت من والدي وأعيانقطيف نحو المخيم الملكي، في الطهران.. هناك حيث استقبلهم الملك المؤسس، بكل لطف وارحمة، وخطفهم فرداً فرداً متقدقاً أحوالهم..

وهذا ليس بغريب عن عبد العزيز، فعائالتقى تقتني وثائق تؤكد ذلك من خلال رسائله إلى معتمداته، في القطيف عبد الله بن نصر الله، يوصيه بمرقبة الأداء الحكومي، وتقدير شئون المواطنين وقضاء حاجاتهم..

لم يكن هذا بغريب عن الملك الموحد عبد العزيز، ومنهجه المتواصل مع شعبه في السراء والضراء.. على امتداد مملكتنا العربية السعودية..

وهو كذلك أسلوب إبنائه، الذين وصلوا من بعده، الاتصال المباشر مع الناس..

هذا كان الملك سعود عند مجده إلى القطيف، يقف محفوفاً بالعلماء والأعيان، يستمع إليهم في كل صغيرة وكبيرة ما أزال انتذر ذلك مشاهدة.. أو من خلال شاشة تليفزيون أرامكو.. في اليوم الذي يحل فيه تزيين القطيف بأكليل الحب طوق الكبار المصادر..

ولم يكن تقليدنا الطفولي يقتصر على الموكب الملكي حيث استغير من أبي غال القصب الذي في جدي، وأيضاً نسأله أيامه قبلها الخطيب والشاعر الذي افتتحها بقوله:

هي النفس يداعب الأحباب

من أفق نجد ينشع الأحباب
و قبل ذلك تناول تقليد فضاح السيد حسن العوامي، في خطبته أيام الملك سعود.. أما على أبوالسعود فقد كان خطيباً فيها ما يمكن أن تكون الشراسة العسكرية ما زال

نبرة متغيرة.. في خطبته الترحيبية بزيارة الملك خالد، ومن ثم الملك فهد الذي تأثر كثيراً بخطاب الشیخ عبد العزيز الشعري، حتى أطلق عليه الملك عبد الله بن عبد العزيز

بسقاً حير، وأبا غالاً.. طالما تطلع مواطنو الجزء الشمالي إلى زيارته، وهو يحمل بين مكارم أخلاقه وشمائله الفروسية، أرش

والده العظيم، وأسلوب لخواهه الملوك، في تحسين قضيائ المواطنين والتطور الثقافي الذي يرسّل اليه المجتمع في هذه المنطقة، تارياً على الحضارات العالمية، منذ قدم المهدو، وليلمس بنفسه من الدرجة الثانية.

كل هذه الانجازات اليابانية جعلت من اليابان اليوم تحظى بهذا الاحترام والتقديرخصوصاً النجاح الكبير الذي حققه الآلة الاقتصادية والتكنولوجية اليابانية.

وعلى الرغم من ان اليابان كانت من اكبر المعقدات الياباني ودرمت واحداً من اكبر المكتبات في العالم على مدار العقود الياباني وتحوبله من الأهمية والرمزية العالمية إلى عامل سياسي من الدرجة الثانية.

كل هذه الانجازات اليابانية جعلت من اليابان اليوم تحظى بهذا الاحترام والتقديرخصوصاً النجاح الكبير الذي حققه الآلة الاقتصادية والتكنولوجية اليابانية اليوم.

واليوم يطمح إلى استمرار هذه القوة وهذا التفوق إلا أن رياح التغيير ي Siddiqi انها آخذة بالهبوط على جزر الشمس المشرقة.

السياسيون يعرفون أن التغيير أي تغيير في مجال السياسة الخارجية هو ذو بعد اقتصادي

وكذلك حول العالم.. على مستوى مبيعات السلاح المتتطور أو على مستوى المكان البشري والتكنولوجية

والثقافية بحيث تم استثمارها في المكانية والشفافية

للفوقي والموارد المادية اليابانية الشحيمة

اصلاً يشكل كبيراً وعندما يحدث مثل هذا الاستثمار والاستثمار للموارد الداخلية لا

يكون أمام النظام السياسي سوى تطوير

الآلية سياسية خارجية فعالة وقادرة إلى

جلب المواد الخام من الخارج ومكان في

السابق منصباً على المورد الأكثر أهمية

وهو التكنولوجي الذي إلى تطور تكنولوجيا عسكرية وكييف أن هذا التحول يمكن أن

يحدث بالخارج في العالم

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحول العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث

تحولت الصين من الدولة المحايدة ثم

اصبحت اليابان اليوم تحمل تكاليف مثل

هذه المظلة العسكرية والدولية التي يرى

بكاملها بما يملك العادات العسكرية

وتجهزهاها العامة وكل ذلك لم يرض

الجانب الأمريكي بل وإن هذا الأخير يتطلع

إلى دور أكثر فاعلية بالنسبة للسياسة

الياпонية بل ويستطيع الأمريكيون أن يروا

حليقاً عسكرياً وسياسياً قوياً لهم في آسيا

وحوال العالم..

لماذا هذا الاندماج الأمريكي تجاه اليابان

أن السبب يمكن بإعادة تقييم الحلفاء والتي

تاتي الصين واحدة من أهم هذه القوى حيث